

# شرح لامية العرب في علم الأدب / لفضيلة الشيخ سالم القحطاني

## [المجلس الأول]

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو المجلس الاول في شرح العرب. التي يقال ان الذي اه نظر - 00:00:01

هو الشنفرة. والكلام عن هذه القصيدة. من حيث المؤلف ومن حيث الآيات وتاريخ هذه القصيدة اه لماذا قيلت؟ الى غير ذلك يعني يطول جدا وهناك دراسات وبحوث كتبت حول هذه القصيدة. آآ ولكن مقصودنا نحن من هذه الآيات هو - 00:00:21 نتعلم ما فيها من الفاظ فصيحة وكذلك ما يرد فيها من مسائل نحوية او صرفية او بلاغية واما من حيث المعاني فكثير من معاني هذه الآيات جيد موافق للشريعة وبعضها يكون مخالفًا للشريعة - 00:00:51

لكن نحن حرصنا على على الالفاظ والاساليب والفصاحة والبلاغة والتراتيب حرصا على هذه اكثراً لأن الناظم او الشاعر جهلي. وهو عاش في القرن الجاهلي الاخير قبل الاسلام على كل حال اه لا نريد ان نطيل في المقدمات. اه ولكن نشير اشارات سريعة الى بعض المسائل - 00:01:11

مهمة قبل الشروع في هذه القصيدة. اه ناظموها هذه القصيدة. هو عمرو ابن مالك عمرو ابن مالك ويعود نسبه الى كهلان ابن سبأ. آآ واما لقبه والشنفرة. اذا الشنفرة هو لقب له. وليس اسمًا له. اما اسمه ففيه خلاف ولكن المشهور انه عمرو ابن - 00:01:41 لقب بالشنفرة قيل لكثره شعري لكثره شعري جسده يعني الرجل كثير الشعر يقال له شنفرة. وقيل لقب بالشنفرة لأن كانتا عظيمتين وغريضتين وكبيرتين هذا من حيث الوصف من حيث الذات - 00:02:11

تطلق تطلق كلمة شنفرة ويوصل بها الاسد عند العرب. واحياناً يقصد به الجمل الكثير الشعر الى غير ذلك من معاني. متى عاش الشنفرة؟ عاش في القرن الاخير من العصر الجاهلي. يعني في القرون الميلادية تقريباً في القرن السابع - 00:02:41 المكان الذي عاش فيه يقال انه عاش في السراة. سراتي غامد وزهران. في الجنوب الغربي من جزيرة العرب. في تلك المناطق عاش. وفيها قضى حياتهم. خلاصة قصته اولاً قصة طويلة اه لكن خلاصة قصته ان اباه قتل فطلب الثأر طلب من قومه ان يعيشو على - 00:03:01

اخذ الثأر بابيه فيعني خذله. فثار عليهم وتمرد على كل الاعراف والتقاليد العربية يعني نابذهم واعتزلهم. كما سيتضح في مقدمة القصيدة. وقرر ان يعيش في مع الوحش ورأى انها ان هذه الوحش او في واكثر اخلاقاً واحسن اخلاقاً من من قوم - 00:03:31

او من الناس عموماً. اذا قتل ابوه وهو صغير ولم يأخذ قومه بدمه فنشأ غريباً طريداً مطالباً بثأر ابيه. آآ قبيلة اب بنى سلامان هي التي يقال انها قتلة اباه فاقسم الشنفرة انه سيقتل منهم منه. ويقال انه فعلاً قتل منهم تسعة وتسعين - 00:04:01 نعم ثم يعني قتل ثم هذا القاتل الذي قتلته بطريقة يعني درامية يذكرونها في في يعني كتب الادب قتل هذا الرجل ايضاً. الذي الذي قتل الشافورة. على كل حال. تلك امة قد خلت - 00:04:31

اه كان الشنفرة من الصعاليك من الصعاليك العرب وهم الذين يقتلون على النهب والسرقة والاغارة فيعيشون في ويغيرون على الناس ويأخذون اموالهم بالباطل. والشنفرة يضرب به المثل في في في السرعة - 00:04:49

كان سريعا جدا كان عداء كان من امثال العرب انهم كانوا يقولون اعداء من الشنفورة. يعني اسرع من الشنفورة هذي نبذة يسيرة عن المصنف او العنوان الشاعر. واما هذه القصيدة فهي من عنوان الشعر آآ - 00:05:09

هي نافعة جداً للمبتدئين. اه ثم ينتقل الى بنات سعاد مثلاً وهي قصيدة ايضاً مشهورة. اه ثم بعد ذلك يشرع في طيب هذى هذى  
القصيدة شرحت بشروحات كثيرة شرحها المبرد وبن دريد - 00:05:49

هناك شرح من التلاميذ وهو شنقيطي. اه كان شديدا في - 00:06:09

لأنه الف هذا الشرح يرد به على أحد الشراح اليمنيين. ابن التلاميذ هذا كان في في عصر قريب في عصر سلطان عبد الحميد يعني في أواخر الخلافة العثمانية. فظهر شرح آلا لأحد علماء اليمن - 00:06:29

يقال له ابن عاكس في وجهة نظر ابن التلاميذ الشنقيطي انه شرح مليء بالالغاليز وبالاخطاes العلمية واللغوية. فغصب ابن تلاميذ وصنف شرحا سماه تبرئة العرب مما افتراه ابن عاكس على لامية العرب. او عنوان بها بمثل هذا اللفظ. وهو - 00:06:49

مطبوع في مجلد والشرح فيه ردود يعني شديدة اللهاظ على فيه يعني بشدة على اليمن ذاك المهم ان ابن تلاميذ هذا هذا انا وردته  
هذا الكلام. ابن التلاميذ هذا الشنقيطي رحمة الله الذي كان يقال انه كان يحفظ القاموس عن ظهر غيب - 00:07:19

كان علماء الازهر يصححون نسخ القاموس والصحاح وكبار المعاجم اللغوية. يصححونها قبل طباعتها من حفظ ابن التلاميذ الشنقيطين لما ظهرت الطباعة في العالم الاسلامي وقرر العلماء ان يطبعوا الكتب العلمية فارادوا ان يصححوا بعض الطبعات قطعاً وفكاً لـ ابن التلاميذ وقتها - 00:07:39

فَلَمَّا دَخَلَ عَلَى عُلَمَاءِ الْأَزْهَرِ يَعْنِي صَدَمُوا بِهِ لَمْ يَظْنُوا أَنَّهُ يَوْجِدُ إِنْسَانًا فِي مُثْلِ هَذَا الْعِلْمِ فِي هَذَا الزَّمْنِ. فَكَانُوا يَصْحَّحُونَ الْمُعَادِلَةَ الْكَبِيرَةَ يَصْحَّحُونَهَا مِنْ مِنْ حَفْظِ أَبْنِ التَّلَامِيذِ. كَانَتْ آيَةً يَعْنِي مِنْ آيَاتِ اللَّهِ. فَهُوَ يَقُولُ عَنْ شَرْحِ مَنْ - 00:07:59

يحيى ابن أبي طي. حميد ابن ظافر ابن علي الحلبي الغساني. وهو اديب مؤرخ - 19:08:00

هو على هذا الشرح. يقول ابن التلاميذ عن هذا الشرح وهو شرح لا نظير له. يشفى العليل ويروي الغليل لانه جمع من الفوائد ما لا يكاد يوجد في غيره انتهى. اه اذا حيتما قلت في هذه الدروس حيتما قلت قال الشارح او حيتما قلت جاء في الشرح - [00:08:59](#)

ومن الخلف. بل ان تأثيرها قد سرى الى غير المسلمين والى الاعاجم - [00:09:19](#)

فقد نالت اعجاب اعجاب المنقطع النظير عرظها الهندو الفرس. نظموا على منوالها. هناك لامية لعلنا ان شاء الله ندرسها في وقت اخر  
العجم الطقوا الرائي. هذى معارضة لlama العرب. وكذلك الهند نظموا عليها. وترجمها الاتراك والانجليز والفرنسيون والالمان -

والايطاليون وغيرهم. وللاسف الشديد تجد كثيرا من العرب لا يعرفوا هذه القصيدة او لم يسمع بها اصلا. طيب اذا اه نبدأ الان بحول الله في القصيدة لا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا قال الشاعر - 00.09.59

اقيموا بنى امي صدور مضيكم فاني الى قوم سواكم اعمى صدور مضيكم فاني الى قوم سواكم لاميلوا. نعم. يقول الشاعر اقيموا بنى امي صدور مضيكم فاني الى قوم سواكم

لامير اقيموا نعم اقيموا من اقامت الشيء فقام بمعنى قومته فتقوم - 00:10:29

اه وهنا يذكر الشرح طبعا يعني نحن نحاول قدر المستطاع ان لا نستطرد واننا فقط نشرح اللفظة اذا كان هناك شواهد يعني عليها من القرآن اور دناه لأن كثير من الشرح يتسع في ذكر اشياء ويستطرد يمل القارب مثلا يعني هنا اقيموا يتكلمون عن تصريف اقيموا - 00:11:09

كثير من الشراء يقولون الاصل اقيموا آآآ من اقام اصله اقام صحيحا؟ فاقيموا اصله اقوى وما حصل فيها يعني اعلان بالنقل الى اخره. يعني ما نريد ان نأخذكم بتفاصيل حتى لا نخرج عن المقصود - 00:11:29

اقيموا بني بني آآآ حذفت نونه للاظاهرة. الاصله بنين. كما قال ابن مالك نونا تل الاعراب او تنوينا مما توظف احذف مما توظيف واحد حذف كطور سيناء. فاصله بنين فلما اضيف الى امي حذفت - 00:11:49

كقوله تعالى يا بني اسرائيل اصله بنين لا بنين هو يعامل معاملة جمع مبكر الصالح فيرفع بالواو المال والبنون. وينصب ويجر برياء. ان كان ذا مال وبنين وهو ملحق امي - 00:12:09

الام واضح ومعروف اه ولكن قصد به هنا الشاعر قصد به ببني امي من هم بنو امه قومه وقبيلته. ويريد بهم اللازد يعني هو كان ازديا. فهو يخاطب قبيلتهم فقال لهم بني امي. والام في اللغة العربية هو اصل كل شيء. اصل كل شيء يقال له ام. ومنه قيل لمكة - 00:12:39

ام القرى لأنها اول قرية بنيت ومن تحتها دحيت الارض كما قال تعالى لتنذر ام القرى ومن حولها. قوله تعالى عنده ام الكتاب اي اصل الكتاب. اذا ام الشيء اصله. وهنا فائدة في التفريق بين امهات وامهات - 00:13:09

يقولون امهات الاغلب استعماله لبني ادم لما يعقل. واما امهات فالاصل استعماله فيما لا يعقل كالبهائم. لذلك يقولون الافصح ان نقول امات الكتب. يعني نقول امهات الكتب. هو يجوز لغة ورد هذا - 00:13:29

لكن حنتكلم عن الاغلب الاغلب في استعمال امهات في الاناسي والامات في البهائم. كما قال تعالى وامهاتكم اللاتي ارضعنكم اه فان قال قائل لماذا قال بني امي ولم يقل بني ابي؟ قيل هذا - 00:13:49

اسلوب من اساليب العرب انهم ينسبون الشيء الى او ينسبون الرجل او ينسبون قبيلة لام وذلك من باب الاستعطاف الشفقة والرحمة. لان الام اعطاف واسف على الانسان من الاب. فهو كانه اراد ان يستعطفه. مع انه هو في الظاهر قد كرههم - 00:14:09

ولكنه قد يكون في الباطن ما زال يعني يعتب عليهم ويطلب منهم ان يقفوا معهم. فهو اراد بذلك ان يستعطفهم. وقد نطق القرآن الكريم بهذا في قصة موسى وهارون قوله تعالى قال ابن امة ان القوم - 00:14:29

تقول ابن امه وابن امي آآ مع ان هارون هو اخ هو اخ لموسى من امه وابيه. ولم يقل قال يا ابن ابي قال ابن امه لماذا ليعطفه عليه؟ وهذى الكلمة جرت على المستهم من انعطاف والرحمة - 00:14:49

صدور جمع صدر. والصدر يذكر ولا يؤثر. تقول هذا صدق لا تقول هذه صدقة وتقول صدر يؤلمني ولا تقل صدر يؤلمني. وصدر كل شيء هو صدر كل شيء هو ما واجهك. لذلك يقال صدر المجلس. اي الذي يواجهك منه - 00:15:09

قال تعالى الم نشرح لك صدرك؟ والصدر في اللغة العربية اه له الفاظ كثيرة. يقال حيزوم وصدر وحزيوم والكلكل. الكلكل هو الذي ورد في بيت امرؤ القيس. وناء بكلكل صح ولا لا؟ الا ايها الليل الطويل - 00:15:39

الكلكل هو الصدر. اذا هناك الفاظ كثيرة كلها تدور حول معنى واحد بمعنى الصدر. صدور مطيكم حضوره مضاف ومطية مضاف اليه. والمطية جمعه مطية. وهي الابل التي تمطى وسميت مطية لانه - 00:16:09

تركب مطاه يركب مطاه يعني يركب ظهرها. وقيل انما سميت مطية لانها عليها في السير او لانها تمطوا في السير يعني تمتد يقال في اللغة مطاً ومد ومتعب. كلها بمعنى واحد - 00:16:29

لذلك جاء في القرآن الكريم ونحن ستحرص كثيرا على ان نربط بين الابيات وبين الفاظ القرآن الكريم لأن هذه الاشعار اصلا تورث لاجل فهم القرآن الكريم. كما هو معروف. جاء في القرآن الكريم قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى اي يتمدد - 00:16:59

في مشيته كبران وجمع المطية ما هو؟ جمع المطى. مطايا. مطايا. وهي ما زالت الى الان معنا الابل اذا المطى جمال ابل غير ركاب  
كلها بمعنى واحد بمعنى واحد وهذى مميزات - 00:17:19

هذا الشاحن انه يجمع لك الالفاظ التي تدل على معنى واحد. هذا مطرد في الشاحن اي كلمة لها معانى متراوفة تدل على معنى واحد  
يأتى به. فلما ذكر الشاعر هنا المطى - 00:17:49

قال اراد ان يوضح لك حتى يختصر. يقول لك هنا قال ما طيب معنا الابل. ثم يقول لك اعلم ان المطى والجمال والابل والغير  
والرکاب. كلها معنا واحد. نعم. صحيح. وكذلك ايضا اه الرحال تأتى من معنى الابل - 00:18:09

طيب اذا يقول اقيموا بني امة في صدور مطيكم. هذا هذا الشطر هذا الشطر له معنى حقيقي وله معنى مجازي. اقيموا بني امي  
صدر مطيكم المطى يكون حينما تكون الاناقة او باركة فان صدرها يكون قريبا من ايش؟ من الارض. فهو يقول لهم اقيموها يعني  
ارفعوها - 00:18:29

هذا المعنى الظاهري لكن هل هو يريد المعنى الظاهري؟ لا هو يريد المعنى المجازي. اقامة صدر الابل كنهاية عن الاستعداد للامر.  
نهاية عن كنهاية عن الانتباه. لما سيحصل الان بعد قليل وهو انه يريد ان يقول لهم انتبهوا من غفلتكم واستيقظوا وانتبهوا لما ساقول  
فانا قد - 00:18:59

قررت ان اعتزل هذا المجتمع الانساني وسأنتقل الى العيش في الصحاري مع الوحش واضح؟ هذا معنى قوله اقيموا بني امي  
صدر مطيكم والا هو لا يريد منهم ان ان يرفعوا صدر الناقة هكذا؟ لا وانما يريد منهم ان يستعدوا - 00:19:19  
وان ينتبهوا هذا اسلوب كيميائي يقول الشارح الاصل في ذلك ان الراكب كان ينام على ظهر مطيته فلما تبدأ الناقة تسير على على  
هوها. فتضيع الطريق. فيفضل عن الطريق. ويgor عن القصد. فيقال له اقم صدر - 00:19:36

يعني ايش؟ يعني انتبه كي لا تضل. هذا معنى قوله اقيموا بني امي صدور مطيكم ثم قال فاني الى قوم سواكم لاميلوا. اي فاني  
السبب الذي لاجله قلت لكم انتبهوا - 00:19:56

فاني قد قررت قرارا وهو ان اميل وان اتخذ مجتمعا اخر اعيش فيه. فاني الى قوم الى الاصل في معناها ماذا؟ انتهاء الغاية انتهاء  
الغاية من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى ولها معانى اخرى - 00:20:16  
الى قوم القوم اسم جمع لا واحدة له من لفظه. لا واحد له من لفظه وهو يطلق في الاصل على الرجال مع النساء القوم على واحيانا  
والدليل على هذا نعم - 00:20:36

هذا من الشعر ومن القرآن الكريم لا يسخر قوم من قوم ثم قال ولا نساء من نساء فشخص النساء بالذكر فدل على ان القوم في الاية  
الاولى المقصود به الرجال. وربما اطلق القوم وربما اطلق القوم وغسل به العموم - 00:21:06  
فاني لقوم وفي نسخة اخرى فاني الى حي والحي يعني الواحد من احياء العرب سمي حي لكثره احيائه. طيب سواكم يعني فان لقوم  
سواكم غيركم. اي غيركم. وسوى فيها ثلاث - 00:21:26

سيوة وسوى وسوى يعني هي مثلثة السين اذا قيل مثلث يعني بالكسر والفتح والضم وهذا من اواء هذه الكلمة ولغات  
من اوائل ما درسناه لان هي تذكر اين؟ الاجر من الاجر الرومية. ففي الاجر الرومية في باب الاستثناء يذكرون ان السوا فيها ثلاث  
لغات. هذى - 00:21:46

كانت بالنسبة لنا شيء عظيم يعني. لانه يعني ما ينعد على اللغات الأخرى. طيب فاني الى قوم سوا الميل هو معناه واضح الانعزال  
او الانحراف ولكن هنا هل هل هنا اميل طبعا صيغته انه على - 00:22:06

افعل؟ هل هو على بابه؟ هل افعل التفضيل هنا ام على بابه ام ليست على بابه؟ عندما يقولون على بابه يعني يقصدون انها فيها معنى  
الفضيل وعندما يقولون ليست على بابها يقصدون انها ليس فيها مفاضلة وانما فيها فقط معنى الوصف. معنى هذا ان قول الله عز  
وجل اصحاب الجنة - 00:22:26

اليوم عيد خير مستقر خير اسم تفضيل لانه بمعنى اخير اذا اخذتها اية على ظاهرها معناها ان اهل الجنة في خير واهل في خير

ولكن اهل الجنة في خير اكتر. خير خير اكتر. هذا اذا قلت ان افعال التفضيل على ماذا؟ على بابه - [00:22:46](#)  
طيب اذا قلت انا افعل تفظيج واما اذا قلت ان افعال التفضيل ليست على بابه وانما المراد وصف هذا الشيء بهذه الصفة فقط بدون من دون مفاؤضة هذا يقال له افعل التفضيل ليس على بابه. آآمثال ذلك الاية اصحاب الجنة يومنذ خير خير المعنى اخیر. اخیر على وزن - [00:23:06](#)

اذا هو اسم تقسيم. هل هو على بابه؟ لا. ليس على بابه وانما المراد وصف اهل الجنة بالخيرية المطلقة. وان اهل النار ليسوا على خير وهو اهون عنده. وهو اهون عليه اي قالوا هو هين. لاننا اذا اخذنا على ظاهره كان كان بعض المخلوقات خلقها - [00:23:26](#)  
خلقها هين وبعض المخلوقات يعني متفاوتة في في الهون. يعني بأنه خلق السماوات اهون من غيره. يعني لأن هناك مخلوقات ليست باهون. وهذا ليس بجيد بل كل المخلوقات هينة على الله عز وجل. لا يعجزه شيء. فهل هذا البيت قول الشاعر - [00:23:46](#)

هنا واني الى قوم سواكم لاميلوا. هل هو على ظاهره؟ نقول احتمل. يحتمل ان يكون ليس على ظاهره فيكون القصد فاني لقوم سواك لاميل يعني فاني الى قوم سواكم لمائل. فيكون اراد ان يخبر ان - [00:24:16](#)  
انه سيعتزل. وليس المراد به المفاضلة. ليس المراد انه سيميل الى الى جهة اكتر من جهة ليس فيه مفاضلة لذلك قال الميل هو الانقلاب يقال ملت اليه امير ومعنى لا امبل قيل معناه لمائل. قيل معناه لمائل. طيب - [00:24:36](#)  
اه ومن شواهد هذا قول الله عز وجل وهو اهون عليه يعني هو هين هو قول الفرزدق وهذا البيت مر معنا في البلاغة ان الذي سمح السماء بنى لنا بيتك بيتك دعائمه اعز واطول. يعني اعز واطول من قبيلة - [00:25:06](#)  
جرير او من جرير نفسه. فهو اذا قلنا على البيت على ظاهره معناها ان بيت ان البيت فيه عزة وبيت جرير ايضا فيه عزة بيته طويل وايضا بيته امبل طويل هو لا يريد هذا. هذا اذا قلنا فيه معنى المفاضلة او ايش يعني لأن المفاضلة تقتضي المشاركة. في الصفة هو لا يريد هذا وانما يريد ان نبدأ - [00:25:26](#)

طويلة وعزيزه. وان بدعائمه وبيت جرير ليس طويلا وليس عزيزا. هذا المعنى الاول. المعنى ان نقول ان امبل هنا على ظاهره. فيصبح المعنى ليس امل من شيء معين. وانما امبل من - [00:25:46](#)

كل شيء فاني لاسوي قوم سواكم لاميل من كل شيء. وهذا المعنى لا بأس به. كما قالوا في الله اكبر قالوا يعني الله اكبر من من كل شيء اذا خلاصة معنى البيت انتبهوا من رقتكم. وانظروا لانفسكم واستيقظوا - [00:26:06](#)

لهذا الحدث الذي سيحصل فاني مفارقكم ومبادركم وصائر الى قوم غيركم. هذه خلاصة البيت وهذا مميزات هذا الشرح انه حينما يختتم شرح البيت كاما للفظة يختتم ببيان المعنى العام - [00:26:36](#)

ثم قال الشاعر فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت لطيات مطايا وارحل. نعم فقد حمت الحاجات والليل مقبر وشدت لطيات مطايا وارحل. حمت اي قدرت. يقال حمى الشيء اي قدر - [00:26:56](#)

هذا ربما تكون من الالفاظ التي نحن لا نستعملها لكنها كثيرة في الشعر الجاهلي. حمى شيئا قدر وقضى حمت الحاجات يعني قدر الحاجات ودنت واقتربت وال حاجات جمع حاجة. يقال حاجة وطلب واللبان - [00:27:16](#)

والاربا او الاربة كلها بمعنى؟ الحاج. بمعنى الحاجة والليل مقمر الليل هو واحد لكنه في معنى الجمع لفظه واحد ولكن معناه جمع مفرد من هذه الناحية ليلة. مثل تمر وتمرة. اذا هو اسم جنس - [00:27:46](#)

نعم الذي يفرق هناك اسم جنس فردي افرادي واسم اسم جنس جمعي وفردي او افرادي الذي يفرق وبينه وبينه مفرد بالباء. وضابط الليل من غروب الشمس الى طلوع الفجر. الليل له الفاظ - [00:28:36](#)

ظلم ويقال غسق ومن شر غاسق اذا وقب الليل والغصب والدجى كلها بمعنى واحد. والليل مقمر مقمر يعني واضح جلي ابيظ. سمي القمر او قمرا لبياضه ويقال اقمر الليل واضاء الليل واسفر الليل كلها بمعنى واحد - [00:28:56](#)

وهذا يضرب مثلا عند العرب هذه الكلمة من امثال العرب الليل مخمر يعني حصل هذا الامر والليل مقمر يعني انه حصل في في

وضوح تام. يضربوا مثلا لوضوح الامر - 00:29:26

فقد حمت الحاجات والليل مقمر وشدت شدت معناها واضح قد شدت وحزمت وقويت واوئقت كلها بمعنى واحد. وشدت فعل فعل ماضي مغير الصيغة. هو نائب الفاعل في البيت اين هو؟ مطايما. مطايما. اذا المعنى شدة مطايما وارحل - 00:29:46

لماذا؟ لطيات وطيات جمعطية وطية هي الحاجة وقيل معناها النية او الوجه الذي يريد الانسان ويقصده وجاء في حديث فقال يا محمد امض لططيتك لططيتك يعني امضي لوجهتك وقصدك. هذا الحديث ذكره الخطابي في غريب الحديث. وابن الاثير في النهاية في غريب الحديث - 00:30:16

اذا نطية والنية والوجه والقصد وال الحاجة كلها بمعنى واحد. شدت لطيات مطايما. مطايما جمع مطية وقد تقدم الكلام عليها وارحل ارحل انا وسن افعل ومفروده رحل وافعل هذى من - 00:30:46

بدأ احد الاوزان الاربعة التي تدل على جموع التصوير. الجموع القلة. القلة. افعل وافعال وافعلة وفعلة. افعل مثل ماذا؟ مثل ارهل ارحل وافلس افعال اشجار او جميل واجمل وارغفة فعله مثل صبية نعم ماذا قال ابن مالك؟ افعيلة - 00:31:16

افعلوه ثم فعله ثم متى افعال جموع قلة؟ هذه جموع القلة يعني التي تدل على الجمع الذي يكون من ثلاثة الى عشرة والرجل له الفاظ كثيرة اه عند العرب احيانا يقولون رحل واحيانا يقولون كور كما جاء في قصيدة امرؤ القيس - 00:31:46

واحيانا كان يقال غبيط وايضا جاءت في معلقة ابن القيصر فقط بنا معن. احيانا يقال حوبة واحيانا يقال قتب واحيانا يقال قر. واحيانا يقال الكفل واحيانا يقال حرج هذى كلها اسم لما يركب عليها. اذا الرجل والكور والاغبيط - 00:32:16

هذى كله اسم للرجل الذي يركب عليه. اذا فقد حمت الحاجات والليل مقبل وشدت لطيات المطايما وارحل معنى البيت يقول قد دنا وقت قضاء الحاجات واقترب وقت قطاء النيات التي قد نويتها. وهىئت اسبابه - 00:32:46

كل هذا تهيد لما سيقوله من الكلام القادر. نعم. ثم قال وفي الارض منأى للكريم عن الانى وفيها من خاف القلى متعزل. وفي الارض من اهل الكريم يعني عن الانى وفيها لمن خاف القلاء متعزلوا - 00:33:06

في الارض جار مجرور متعلق بماذا؟ خبر محلو طيب ليس متعلقا بمنأى بس ما يكون منع الموت كذا صحيح يبحث له عن مسوغ يعني على كل حال الارض لفظة ارض معناها واضح وتوضيح الواضحت يزيدها غموضا واشكالا - 00:33:26

يعني هذا يعني ارى انه يعني يشتت القارى ولا يجب له فائدة كبيرة. بعض الشراح يهتم بتوضيح الوضع. مثلا يقول الارض جسم بسيط مختص بالبرودة والبيسة والكتافة والحركة. طيب هذا التعريف الان حينما تقول لاي عربي - 00:34:06

تقول له ارض يفهم ما شاء الله. فهذا يعني قد يكون تأثرا بعلم المنطق الذي يعرف الواضحت والجليات وعلى كل حال يعني هذا هذى لفظة واضحة. طيب تجمع اجمع الارض - 00:34:26

اجمعوا على اراض واجمع ايضا على جمع مبكر سالم. اراظون ويجمع على اراظون اه من اغتصب قيد شبر طوقه من سبع اراضين.

جمع ارض وربما سكنت الراء للضرورة الشعرية. لقد ضج لقد ضجت الارضون اذ قام من بنى سدوسا خطيب فوق اعواد منبri - 00:34:46

طيب وفي الارض من ان منأى هو الموضع الذي يبعد فيه موضع يبعد فيه عن الانى. من النأى والنأى هو الشيء البعيد. اذا النأى هو بعد اذا هو يقول في الارض ملأ اي منأى في الارض اي يوجد في الارض منأى يستطيع ان ينأى الانسان اليه ان يذهب اليه ويبيتعد - 00:35:16

وفي الارض منأى للكريم نعم الكريم او قبل الكريم هناك الفاظ المترادفة للمرأة يقال من؟ يقال ما بعد ويقال مشحط ويقال منزح كانه من نزح يعني مأوى مكان للايواء يعني - 00:35:46

ومنه قيل للشيطان شيطان. لماذا؟ لانه بعيد عن الخير وعن رحمة الله ويقال ايضا مسحوق ومنه المكان ايش؟ السحيق. لانه بعيد في الارض يقال مدحر لذلك يعني وصف الشيطان مذنوما مدحورا لكانه بعيد من رحمة الله عز وجل - 00:36:16

هذى كلها الفاظ بمعنى واحد. من آى والشيطان كذلك الشيطان هو بعيد. والمنزح والمشطون والمسحوق والمدحر. هذه كلها في الارض

منأى للكريم. الكريم هنا هل اراد به كرم المال ام كرم النفس؟ الظاهر انه اراد كرم النفس الكريم صفة مشبعة - 00:36:56

يقال كرم ويكرم فهو كريم. وهذه الصفة صفة الكرم تكثر كثيرا في اشعار العرب لانها من الاشياء التي جبت عليها العرب بالفطرة وكتيرا ما يستعملون الكرم بمعنى الجود بمعنى الانفاق بالمال. وكتيرا ايضا ما يستعملون الكرم بمعنى كرم النفس. المقصود كرم النفس يعني الاخلاق - 00:37:26

العلية والصفات السامية. فلان كريم النفس. يعني انه يصحح وليس بدليل ولا يسأل الناس. هذا المعنى كريم النفس معنى كريم فهنا لما يقول وفي الارض من الال كريم عن الاذان؟ هنا الاقرب ان نقول ان الال كريم هنا هو الشخص - 00:37:46

العزيز النفس وفي الارض الكريم عن الاذن. نعم. الاذن عن الاذن عن هذه معناها اصل معناها في اللغة العربية. المجاهر المعاوza. يقال رمي السهم عن القوس. يعني جاوزه سرت عن زيد يعني جاوزته الى غيره. هذا هو المعنى الاصلي في علم. ولها معانٍ اخرى. الاذن هو ما يتضرر به الانسان. ما - 00:38:06

يتضرر به الانسان. يقال اذيته اوذيه اذى واذية واذاتا قال الله تعالى خير من صدقة يتبعها اذى. فالاذن هنا ما يتبعها من المكروره. وكيف يحصل الاذن في الصدقة وفي الحديث المشهور في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه وسلم قال واما طة وادناها امامطة الاذن عن الطريق يعني كل ما يؤذني - 00:38:46

مع الله تنحية الشوك والحجر وما اشهده. وهنا قصة قصيرة لطيفة حوار دار بين النظام المعتزلي وبين الخليل ابن احمد آآ الفراهيدى. آآ وهي قصة بلية جدا. يقول وفي كلام النظام وكان بليغا وقد اسلمت - 00:39:16

ابوه الى الخليل ابن احمد ليعلمه. لأن الخليل ابن احمد كان مؤدبا. في التراث اذا قالوا مؤدب يعني كان يؤدب الكبار. وغالبا يكون عند الخلفاء كان خليفة يأتي باولاده عند العالم ويسمونه مؤدب البلاط يعني يربى ابناء - 00:39:36

يعلمهم مبادى الدين واللغة والحساب وما شابه ذلك. ويحرصون كثيرا على شعار العرب لانها يعني تفتق وتعلم الفصاحة والشجاعة ونحو ذلك. هناك قصص كثيرة في حث العرب وحث العلماء على على حفظ هذه القصيدة بالذات يعني - 00:39:56

يروى عن عمر بن الخطاب انه قال علموا اولادكم لامية العرب فانها تعلم المروءة والشجاعة وهذه رؤية عجيبة انه رؤية مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم لكنه لا يصح رؤية مرفوعة - 00:40:16

هلا عمر وروي عن الاصمعي روى عن كثير من العلماء يعني تتبعوا على على الحث على حفظ على حفظ اللامية بالتحديد قال الخليل ممتحنا وفي يده زجاجة. الخليل كانت في يده زجاجة. فاراد ان يمتحن النظام قال له صف - 00:40:26

هذه الزجاجة فقال النظام بمدح ام بذنب؟ تريى امدحها؟ اصفها مادحا ام ذاما؟ فقال بمدح فقال ان هذه الزجاجة تريك تريك القذى. ولا تقبل الاذن وتستر ما ورى تريك القذى هو الذي يكون في العين يعني القذارة الصغيرة فالزجاجة لانها شفافة - 00:40:46

تريك القضاء ولا تقبل الاذن لانها قوية. ولا تستر ما وراء لانها شفافة. طبعا تلاحظ رجع بهذا الاسلوب. قال فذمهما. قال سريع كسرها بطيء جبرها. ثم قال له صف هذه النخلة - 00:41:16

وكان في منزل الخليل نخلة. فقال بمدح ام بذنم؟ قال بمدح. قال حلو جناها باسق منتهاها. ناظر اعلاها. قال فذمهما قال صعبه المرتقى بعيدة المجنى محفوفة بالاذن فقال له لنا فيها اشواك فقال له الخليل نحن الى التعلم - 00:41:36

منك احوج يعني يعني انت جئت عندي لكي تتعلم فانا احوج منك الى التعلم قال الشارح بلاغة من نظام لان البلاغة هي وصف الشيء مدحا وذما ثم وصفه الاذن مما يوافق الحد الذي قدمناه - 00:41:56

وفي الارض من اهل الكريم عن الاذن وفيها فيها ضمير يعود على ماذا؟ وفيها يعني الارض الارض وفيها لمن خاف الخوف معناه واضح لا يحتاج الى توظيجه سيزيده غموضا لكن الذي يفينا هو التفريق - 00:42:16

الخوف والخشية. فايهما اخص؟ الخشية. الخشية لانها لا تكون الا مع تعظيم واما الخوف فهو اعمى. طيب الفاظ متراداة للخوف يقال الخوف وخشية. والجزع يعني ايضا قريب منه خوف وخشية وفزع وهلع ورهب هندي كلها بمعنى واحد - 00:42:36

وفي الارض ملأ الكريم عن الاذن وفيها لمن خاف القيل. القيل مصدر. يقال قليت اقلية قلا يعني ابغضته. اذا وقيل هو البعض وهو

استعمل بالياء واستعمل بالواو. وفيه كلام طويل عند السرفيين يذكر في شروح لامية الافعال لابن مالك. وفيه بحث - 00:43:06  
هل يقال قليته اقلية؟ ام اقلوه؟ هناك بيت مشهور اه كل له اه والحمد لله نقلوكم وتخلونا. طيب اذا القيل هو البغظ وله شواهد في القرآن الكريم ومنه قوله تعالى ما ودعك ربك وما قل اي وما ابغضه وحذف المفعول به ولا كان الاصل ان يقول ما ودعك ربك -

00:43:36

وما قالك وهذا لطيفة يذكرها البلاغيون انه يعني لم يرد ان يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ان يأتي بكافر الخطاب وان يخاطبه بهذا اللفظ الذي يدل على البغض. قوله تعالى اني لعملكم من من القالين اي من المبغضين. ويقال - 00:44:06  
قال انه لا يوجد في اللغة العربية فعل ماض على وزن فعل ماضيا ومضارعا مفتوح العين وليس فيه حرف من حروف الحلق. الا لفظة قلم قال قال يقلع من باب فعلى يفعل طيب فعل يفعل الاصل به ان يكون في من الحلق صح ولا لا - 00:44:26  
فقال يقرأ ليس حلقيا. ومع ذلك فتحت عينه ماضيا ومضارعا. هذا نادر جدا. بل يقال انه لا يوجد في لغة العرب الا قال ايقا وجل وسلا يسلى وابي يأبى شذى ابى يأبى آشذى ابى يأبى عن الروية اما قال يقل - 00:44:56

فعامرية وابي يأبى وغسى يغسى وركن يركن هذه فقط الفاظ قليلة جدا التي وردت مفتوحة العين في الماضي والمضارع وهي ليس فيها حرف من حروف الحلق. طيب يقال قليته وبغيضته - 00:45:16  
وعفته وكرهته وسئمته وضجرته كلها بمعنى واحد. وفيها لمن خاف القلى متعزل على وزن متعزل. متفعل. يعني مكان يعتزل يعتزل فيه. اذا متعزى مشتق من ماذا من العزلة من العزلة وهو موضع يعتزل فيه. يقال اعتزل وتعزل. اعتزل فلان الناس ويقال تعزل فلان الناس. يعني انفرد - 00:45:36

معزل عن الناس. هل فيه شواهد من القرآن؟ كثير. واعتزلكم. وما تعبدون فلما اعتزلهم. فلما اعتزلهم. نعم. في اكثر من اية. وهنا بيت شهير جدا لاحوص وهو كان في عهد ابى جعفر المنصور يقول هذا بيت شهيد جدا في كتب الادب والله - 00:46:06  
ممکن نعرف. يقول يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدا وبه الفؤاد موكل هذى لها قصة طريفة باختصار شديد. يقول ان ابا جعفر المنصور مرة زار المدينة المنورة. فقال اريد رجلا اريد مرشدًا سياحيا - 00:46:36

مثل تعبير المعاصر اريد مرشدًا سياحيا يشرح له معالم المدينة وجيء له باحد المختصين فبدأ يشرح له يقول له هذا بيت حسان بن ثابت هذا بيت اه هذا بيت ابى ايوب الانصاري الذي نزل فيه النبي صلى الله عليه وسلم وهنا كذا وهذا الجبل كذا وهذا - 00:46:56

بدأ يشرح المعالم. اليوم الاول اليوم الثاني الثالث لما انتهت مهمته والجولة السياحية. لم يعطه ابو جعفر شيئا من المال لانه ابو جعفر يقال انه كان بخيلا معروفا بالبخل. حتى انه مرات يعني سهر معه احد الشعراء فانشأ - 00:47:16  
من بعد صلاة العشاء الى صلاة الفجر وهو ينشدتها ابياتا واعطاهم يمكن عشر دنانير او شيء قال يعني قال له قال له يا ابا جعفر والله اني انشدت وليد الوليد ابن عبد الملك الذي كان يلقب بالفاسق انشده مرة ساعة يعني سهرة قصيرة يعني فاعطانه - 00:47:36  
منة الف دينار. فقال له ابو جعفر اعطيك كل هذا من بيت اموال المسلمين والله ترجعها فالمهم ابو جعفر لم يعطه شيئا. لما جاء اليوم الآخر كان ايضا في جولة سياحية - 00:47:56

كان في اليوم الاخير يعني. فقال له هذا بيت من؟ فقال المرشد السياحي. قال له هذا بيت الاحوص الذي يقول يا بيت عاتكة الذي اتعزل حذر العدا وبه الفؤاد - 00:48:16

ثم سكت عنه. ابو جعفر طبعا كان فطينا وذكريا. ففهم مباشرة ماذا يقصد المرشد السياحي لانه يشير الى بيت في القصيدة. هناك بيت في القصيدة ينطبق عليه تماما وفيه نغزة لابي جعفر المنصور. ما هو هذا البيت - 00:48:36

نسيتها يقول في واراك تفعل ما تقول وبعدهم مدق الكلام يقول ماذا يفعلون؟ يعني كانه هو يعني ظهر الله اعلم هل وعد هو في شيء؟ ففهم مباشرة ابو جعفر انه لم يعطى - 00:48:58

فقال لمن حوله ولا اعطيتموه الاجرة؟ قال فهو اراد اراد هذه القصيدة اراد هذا البيت يقول ابن سيرين العزلة عبادة.

ويقال ايضا الراحة مع النزلة. يقول المصنف وقد الفت كتاب - 00:49:18

في مدح العزلة يزيد على مئة ورقة. والعلماء لهم انتظار مختلفة جدا متفاوتة في موضوع العزلة. حينما تقرأ شروحات في كتب القرن السادس القرن الخامس حتى من بعدهم لما يشرحون احاديث العزلة التي وردت في البخاري وغيره دائمًا يقولون - 00:49:38

مثلاً كرماني مثلًا واخذت الكرماني في شرح صحيح البخاري. لما شرح الاحاديث الواردة في العزلة قال و zamanنا هذا تتعين فيه العزلة لكثرة لانه لا تكاد تخفو تخلو المحاير بالمنكرات. هذا قبل كم؟ سنت مئة سنة او سنت مئة سنة - 00:49:58

انظار العلماء مختلفة. بعضهم يفضل العزلة مطلقاً. ويختار احاديث العزلة. وبعضهم يفضل خلطة ويرى انها افضل من العزلة مطلقاً. ويستدل بحديث الذي يخالط الناس ويسمى على اذائهم خير من الذي لا يخالطهم ولا يخفى على اذائهم - 00:50:18

بعضهم يفضل فالخطابي له كتاب في العزلة وفيه كلاً الفريقين له فيه تصنيفات هناك تصنيف في مدح الحث على العزلة وهناك مصنفات يعني تبين لا ان الاولى هو عزم وزن والغزالى في احياء علوم الدين عقد فصلاً خاصاً فقط في الكلام عن العزلة لأن تعرف عند الصوفية هذا شيء - 00:50:38

مهم عندهم موضوع العزلة انه يقولون انه يساعد على الرياضة الروحية. اه وهناك فصل في مختصر منهاج القاصدين هو طبعاً مختصر من ابو الدين ذكر فيه يعني آخلاف السلف في في في موضوع العزلة. اذكر اني في بداية الطلب وما زلت في البداية يعني - 00:50:58

نظمت في لما قرأت هذا الفصل اعجبني فنظمت فيها ابياتاً في والخص فيها خلاف السلف في موضوع الازلال لكن لا اذكر منها الان الا قولي واكثر والعزلة تعرفها ان تجتنب كل الامور البطالات واللعب - 00:51:18

واكثر الزهاد قد اختاروا على الخلط العزلة وساروا منهم منهم امام الكوفة الثوري ومنهم امام الكوفة الثوري ومثله ابن ادهم السنى. آ على كل حال طبعاً هذا يعني يطول جداً. هناك لفظ اخر للبيت وفيها لمن خاف القلة متحول. يختلف المعنى؟ قليلاً - 00:51:38

قريب منهم جداً ما معنى متحول متفاعل من التحول وهو موضوع يتتحول اليه؟ وفي نسخة ثالثة وفيه اه وفيها من خاف القيل متنقل. يعني مكان ينتقل اليه. طيب يقال في اللغة اعتزل فلان عن الناس ويقال - 00:52:08

انفرد عن الناس ويقال انقطع الناس ويقال تبتل عن الناس. ومنه يقال فاطمة اي المنقطعة الى عبادة الله عز وجل. وهل منه وتبتل اليه تبتلا؟ ينظر طيب يقول الشارح ومثل بيت الشنفري قوله تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض - 00:52:28

مراقبة كثيرة كثيراً وسعة. طيب ما معنى البيت؟ وفيها وفي الارض من اهل الكريمة عن الاذى وفيها لمن خاف يعني اذا لحقك الظلم والضيم والذل في بلد فاترك هذا البلد واترك هذا المكان واذهب الى مكان اخر فارظ الله - 00:53:03

واسعة وستجد في الارض مكاناً تعزل فيه وتبتعد فيه عن ظلم الناس. ولا ولا تبقى في مكان تهان فيه ولا تCHAN فيه كرامتك. وهذا البيت من اجمل ابيات اللامية. من اجمل ابياتهم. ويصلح للاستشهاد في مواضع كثيرة. يعني اذا كنت - 00:53:23

تذهب الى مجلس ولا تحترم فيه اذا كلمك شخص او قال لك لماذا تأتي للمجلس الفلاني؟ تقول له في الارض ملأى للكريمة عن الاذى وفيها لمن خاف القيل لا متعزى اذا كنت انا - 00:53:43

واحترم ولا وقدر ولا يريدوني فانا لست ملزماً طيب. اذا لعلنا نقف على هذا القدر. ونكمي ان شاء الله في الدرس القادم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:53:53